مقدمة :

يعتبر الصوت البشري اهم وسائل الاتصال بين المجتمع ،وكذلك في الاداء التمثيلي هو اهم وسيله تربط بين الممثل والمتفرج ،لان العمل الفنى عموماً والمسرح خصوصاً هو علاقة بين المتفرج والمؤدى لذلك فإن الباحث فى هذا البحث يتطرق الى دراسة الصوت البشرى عموماً وكيفية تصميم الصوت للشخصيات الممثلة على خشبة المسرح وذلك يكون عن طريق تحليل الشخصية وفق الابعاد الثلاثة ،ولان تصميم الصوت للشخصية يساعد المتفرج على فهم الموضوع العام والشخصية وابعادها النفسية والجسدية والاجتماعية خاصة إن صوت الممثل وجسدة هما من اهم ادواته فى مهنته هذه.

لابد للصوت المصمم أن يكون مريحاً للمتفرج فى السمع وجذاباً له وأن يكون مريحاً للممثل نفسه ،وعند تصميم الصوت يجب الابتعاد عن الاصوات الشواذ .

كما ان تحليل الشخصية وفق الابعاد الثلاث "النفسية، الجسدية،الاجتماعية"قبل ادائها تساعد الممثل على الاداء بشكل جيد ومقنع للمتفرج دون تكلف من الممثل .

وان معرفة الممثل للجهاز الصوتي ومخارج الحروف ووضوح الكلمات والاهتمام بالوقف والمقاطع الصوتية تساعده على النطق الصحيح .

خطة البحث:

اهداف البحث:

يهدف الباحث الى ضرورة الاهتمام بتصميم الصوت للشخصيات الممثلة ،وكذلك الوقوف على وضوح الكلمات ومخارج الحروف لدى الممثل.

اهمية البحث:

تتبع اهمية البحث في:

- وضوح الكلمات ومخارج الحروف يساعد الممثل على الاداء بصدق والمتفرج على فهم المعنى المقصود.
- وضوح الصوت وقوته يساعد الممثل على اداء افضل دون الحاجة الي مكبرات الصوت.
- الكشف عن علاقة الصوت والجسد عن طريق الايماءات والاشارات وفهم الكلمات .

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الاتي:

- عدم تصميم الصوت للشخصية وما ينتج عنه من تقليل في الاداء التمثيلي.
- عدم الاهتمام بالوقف ومخارج الحروف ووضوح الكلمات وعدم التأكد للحالات الانفعالية في الصوت وتعابير الوجه .
- تصميم الصوت دون الاهتمام بالابعاد الثلاثة (النفسية،الاجتماعية،والجسدية)والتي هي المفتاح للدخول للشخصية .

ادوات البحث:

يستخدم الباحث الادوات الاتية:

- المراجع .
- الرسائل العلمية
- الأنترنت

فروض البحث:

تتلخص فروض البحث في الاتي:

- هناك عدم اهتمام واضح في تصميم الصوت للشخصيات الممثلة.
- عدم تصميم الاصوات في العرض المسرحي ينجب عنه عدم انسجام صوتي ككل.
- عدم تصميم الصوت للشخصية هو بداية فشل الممثل فى الاداء التمثيلى وعدم التمثيل بصدق .

اسئلة البحث:

- لماذا لايهتم الممثلين بتصميم الصوت للشخصيات الممثله ؟
- هل عدم تصميم الصوت يقلل فى الاداء التمثيلى ؟
- كيف يصمم الممثل الصوت للشخصية؟

هيكل البحث:

قسم الباحث البحث الى ثلاثه فصول ومباحث كالاتى:

الفصل الاول : طبيعة الصوت البشرى.

المبحث الاول: الصوت البشرى.

المبحث الثانى: عيوب النطق.

المبحث الثالث: علاقة الصوت بالجسد.

الفصل الثانى:بناء الشخصية.

المبحث الاول:تصميم الصوت للشخصية وفق الابعاد الثلاث.

المبحث الثانى :الانسجام الصوتى.

الفصل الثالث:دراسة تطبيقية.

المبحث الاول :دراسة العينة(مسرحية النظام يريد).

1_ تصميم الاصوات فى مسرحية النظام يريد.

2_ نتائج دراسة العينه.

المبحث الثانى:

3_ مناقشة الفروض.

4_ نتائج مناقشة الفروض.

المبحث الثالث:

1_ نتائج الدراسة.

2_ الخاتمة .

3_ التوصيات.

4_ المراجع.

الفصل الاول

طبيعة الصوت

المبحث الاول

الصوت البشري

ظاهرة او طبيعة الصوت:

(الصوت ظاهرة طبيعية ندرك اثرها دون ان ندرك كهنها ،فقد اثبت علماء الصوت بتجارب لا يتطرق اليها الشك ان كل صوت مسموع يستلزم وجود جسم يهتز،على ان تلك الهزات لا تدرك بالعين في بعض الحالات ،كما اثبتو ان هزات مصدر الصوت تنتقل في وسط غازي او سائل او صلب حتى تصل الي الاذن الانسانية)1.

ومما لا شك فيه ايضا ان الصوت نعمة عظيمة تمكن الانسان من التواصل والتعبير عما يشعر به من احاسيس ومشاعر ،وقد اعطى الله سبحانه وتعالى الانسان القابلية ليتحكم بهذا الصوت ويخرجه على شكل اصوات لحنية متناسقة يطرب الانسان لسماعها وقد يكون لها تاثير عظيم على روحه ومزاجه.

يعتبرالهواء هو الوسيط الذيتنتقل خلاله الهزات من مصدر الصوت في شكل موجات حتى تصل الى الاذن ،وسرعة الصوت كما قدرها العلماء حوالي 332مترا في الثانية [1].

(وتتوقف شدة الصوت او ارتفاعه على بعد الاذن عن مصدر الصوت ،فعلى قدر قرب الاذن من ذلك المصدر يكون وضوح الصوت وشدته ،كما تتوقف شدة الصوت على سعة الاهتزازات ،وهي المسافة المحصورة بين الوضع الاصلي للجسم المهتز وهو في حالة السكون واقصى نقطة يصل اليها الجسم في الاهتزازات، وعلى قدر هذا الاتساع في هذه المسافة يكون علو الصوت ووضوحه)1 وهذه المسافة بدورها تساعد شدة الصوت او علوه واتصال مصدره باجسام رنانة ،ولهذا شدت الاوتار

[1] (1)ابراهيم انيس،الاصوات اللغوية ،دار وهران للطباعة والنشر،مصر ،1979،ص6

الموسيقية على الواح او صناديق رنانة ليقوى الصوت الناتج من هذه الآلات الموسيقية خاصة الوترية ويكون هذا الصوت واضحا بشكل جيد .

الصوت البشري :

اما عن الصوت الانساني ككل الاصوات ينشأ من ذبذبات مصدرها الحنجرة لدى الانسان فعند اندفاع النفس من الرئتين يمر بالحنجر فيحدث تلك الاهتزازات التي بعد صدورها من الفم او الانف تنتقل خلال الهواء الخارجي على شكل موجات حتى تصل الاذن .

الصوت الانساني معقد اذ يتركب من انواع مختلفة من الشدة ومن درجات صوتية متباينة ،كما ان لكل انسان صفة صوتية خاصة تميز صوته عن صوت غيره من الناس فليس صوت الانسان في حديثه ذا شدة واحدة ودرجة واحدة انما تتنوع الشدة والدرجة فا الانسان حين يتكلم تتغير درجات صوته عند كل مقطع صوتي

ومصدر الصوت الانساني في معظم الاحيان هي الحنجرة او الوتران الصوتيان لانه يحدث اهتزاز اهذين الوترين حيث تنطلق من الفم او الانف ومنها الي الخارج عن طريق الهواء .

الجهاز الصوتي وتكوين الصوت:

تقوم ثلاث اجزاء من جسم الانسان بلعب الادوار المطلوبة لانتاج الصوت وهي (الرئتان والحنجرة والاحبال الصوتية و الفم والانف).

تبدأ عملية التحدث من الرئتين ومنها يخرج الهواء منطلقا الي الحنجرة حيث يمر بالاحبال الصوتية التي هي المرحلة الثانية في عملية انتاج الصوت التي تعتبر اهم الاعضاء الثلاثة ،والاحبال الصوتية هي عبارة زوجين من الاغشية المخاطية الممتدة بشكل عرضي في الجزء الاوسط للحنجرة من الاعلى وتكون الاحبال الصوتية في

وضعها الطبيعي مفتوحة وتقترب من بعضها في حالة التحدث على حسب الصوت المراد اصداره ،اما الجزء الثالث فيتكون من الانف والفم وملحقات الجهاز النطقي ويتميز الانف بكونه يلعب دورين في هذه العملية الاولادخال الهوء الي الرئتين والثاني تشكيل الصوت اثناء عملية النطق.

يتكون الصوت عن طريق مرور الهواء عبر الفتحة بين الاحبال الصوتية والتي تهتز بالنتيجة مكونة الصوت وبعدها تقوم بقية أركان النطق (الفم والانف والاسنان ....الخ)بتشكيل الصوت ليعكس الصوت الحرف المراد نطقه كما تساهم جدران الحنجرة بتضخيم الصوت قبل وصوله الي الفم ،ويختلف الصوت الناتج من حنجرة الرجل عن الصوت الناتج من حنجرة المرأة فصوت الرجل يمتاز بالخشون وصوت المرأة يمتاز بالنعومة .

انواع الاصوات على حسب الطبقات :

1/صوت القرار:وهو الصوت الطبيعي الذي يستخدمه الشخص حالة التحدث وهو ناتج عن اهتزازات صادرة من منطقة الصدر ويكون غليظا وكثيفا.

2/جواب الجواب:وهو أعلى مستو من الصوت يمكن اصداره ويكون حادا وناعما واهتزازاته تحدث غي أعلى الرأس والتجويف الانفي.

3/الجواب:هو وسط بين القرار وجواب الجواب ويكون متوسط الحدة والكثافة .

4/الصوت الكاذب:او الصوت المستعار وهو صوت ذو طبقة عالية ولكن يغلب عليه الطابع الهوائي وهو صوت باهت ولكن يستخدم غي العديد من الفنون وهو صوت يحاكي الطبقات العالية وهذا الصوت الايستخدم في الاداء التمثيلي لان المؤدي يستخدم صوت غير صوته وهذا خطأ اذ يؤدي الي عدم راحة المستمع والملقي نفسه .

خصائص الصوت :

تلعب الخصائص دورا مهما في اعطاء الصوت طابعه الخاص وأهمها:

1/المدى الصوتي:

ويسمى الارتفاع الصوتي وهو المسافة بين أعلى وأدنى نقطة يصلها الصوت وبمعني آخر البعد بين أعلى قرار وأدنى جواب كما ان المدى الكبير يمكن المؤدي من التنويع في الطبقات الصوتية واغلب الناس يحدون من مداهم الصوتي لجهلهم بالاصوات الثلاثة وهذا يؤدي الي النطق بصورة غير صحيحة .

2/الاتساع الصوتي :

هو السعة العرضية للصوت بعكس المدى الصوتي ،وكلما زاد اتساع الصوت كلما الصوت كان أكثر رخامة وثقلا وان اتساع الصوت يعتمد بدرجة اساسية على التكوين العضوي للحنجرة والحبال الصوتية ،فالاحبال الصوتية الغليظة تنتج صوتا رخيما والاحبال الصوتية الرقيقة تنتج صوتا أكثر نعومة لذلك تلاحظ عند اصابتك بالبرد يكون صوتك أكثر رخامة بسبب انتفاخ الحنجرة والاحبال الصوتية .

3/المساحة الصوتية :

ونقصد بها المساحة العرضية والطولية للصوت وهي محصلة المدى الصوتي والاتساع الصوتي ،وبالطبع فان القدرات الصوتية تزيد كلما ازدادت المساحة الصوتية .

4/المرونة الصوتية :

وهي عكس الثقل الصوتي فالاصوات الثقيلة يصعب عليها التنقل بسلاسة بين الطبقات الصوتية ،بينما الاصوات المرنة تنتقل بسلاسة بين الطبقات .

5/ صفاء الصوت:

وهي صفة تعكس مدى نقاء الصوت وخلوه من الحشرجات وهذه الصفة تختلف من صوت الي آخر ولكنها تعتمد كثيرا على العناية بالصوت كذلك فان الصوت بالتمرينات العشوائية يتسبب في عدم صفاء الصوت.

6/ قوة الصوت :

وهي صفة تعكس مدى تحمل الصوت فكلما زادت قوة الصوت زادت قوته على تحمل الاداء الطويل ،وهذه الصفة تختلف من الناحية الحلقية وقوة الصوت مهمة للممثل اذ تساعده على ايصال صوته للجمهور دون تعب

المبحث الثاني

عيوب النطق

عيوب النطق:

لقد عمل علم الاصوات الفيزيائي ثورة في الدراسات الصوتية ،وقد جاءت هذه الثورة نتيجة لتطبيق الوسائل الفنية والمبادئ العلمية المتبعة في علم الفيزياء على الصوت الانساني .

يمكن تعريف عيوب النطق على انها اضطربات او مشكلة او صعوبة في اصدار الاصوات الازمة للكلام .

لقد درس الناس النطق لأكثر من 2000 سنة ومع ذلك لم يحدث سوى تقدم بسيط في علاج مشكلات النطق حتى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين ،ففي القرن الثامن عشر عمل اختصاصيو النطق في الغالب مع الصم .

العيوب التي تصيب الانسان في النطق تنقسم الي قسمين هما:

1/العيوب التشريحية المستعصية التي الا يمكن علاجها الا باجراء عملية جراحية طبية من قبل أطباء مختصين.

2/العيوب التشريحية التي يمكن التخاص منها بواسطة معالجات نفسية مثل اللثقة (وهي التردد في الكلام او التوقف قبل كلمة معينة او قبل نهاية الجملة) وللتخلص منه يجب معرفة السبب والمسببات ومعالجته قد تتطلب نفسية تربوية قد تستغرق فترة من الزمن .

وهناك عدد من العيوب التشريحية التي تأثر عاى النطق بصورة عامة منها التمتمة (ويقصد بها التمنع في نطق حرف التاء وذلك بسبب تردد اللسلن عن الالتقاء بالثة العليا حيث يشد مؤخرته عند النطق مباشرة)1وهذا عيب نفسي .ومن العيوب النفسية

(الفأفأة)(ويقصد بها التمنع في حرف الفاء او التوقف عند عند نطق الحرف والسبب في ذلك تردد الفك الأعلى عند النطق بالفك الاسفل اي تردد التقاء الاسنان العليا بالشفة السفلى نتيجة تصلب يحدث فيعيق انتاج الحرف بشكل صحيح).

والعيب الاخر يسمى (الرتلة)(ويقصد بها عدم انتاج حرف الراء بشكل تام وصحيح ،وسبب ذاك يرجع الي عدم التقاء اللسان بالثة العليا التقاءا كاملا او ان سبب ذلك كسل اللسلن نفسه الذي يؤدي الي تحويل (الراء)الي حرف آخر هجين يشبه حرف (الغين).

بالاضافة الي هذه العيوب هنالك ايضا عيوب اخري تؤثر على عملية النطق لدى الانسان نذكر منها ما يلي :

1/الصوت الحلقي ذو الغرغرة:

وهو الصوت الصادر من الحلق او الحنجرة او الرقبة او الزور ،وبنشأ هذا العيب عن التصلب او الارتفاع في مؤخرة اللسان من الداخل فنسمع الصوت في هذه الحالة (مغرغرا)وتكون (الغين المنقوطة)هي الغالبة على نبرة الصوت بسبب ارتفاع مؤخرة اللسان الذي يساعد على خلق مثل هذا العيب في الصوت البشري وللعلاج،حاول ان تمد لسلنك من الفم بكل ما تستطيع ولكن ببطء اول مرة وبسرعة في المرة الاخرى .وايضا حرك لسانك في اتجاهات جانبية او باتجاه الشدقين بقوة وببطء ثم أعلى وأسفل ولكل الاتجاهات وبشكل دائري ،وضع امامك مر آة وافتح فمك لتلاحظ حركة لسانك وانطق بحروف المد اي عيب .

2/الصوت المكتوم او الخافت:

و هو عيب من دون شك يؤثر على الملقي كثيرا ولايمكن ان يمتهن شخص ما مهنة التمثيل وهو يتصف بهذا الصوت ،وينشأ هذا العيب بسبب ابتعاد الاوتار الصوتية وللعلاج نوصي بالاتي :

أ/استعمل حروف المد محاولا تضيق الحنجرة .

ب/استعمل منطقة الرأس التي هي منطقة انطباق الحنجرة .

3/الصوت المعدني او النحاسي :

وهو عادة عكس الصوت المكتوم ،وينشأ من شدة اقتراب الاوتار الصوتية عن بعضها ومثل هذا الصوت يكون حادا غير رخيم ويسئ الي فن الممثل والملقي والمتحدث على حدا سواء ،وللعلاج نوصي بعمل تمرين استعمال حروف المد من الجوف الي القفص الصدري الذي يجمع الرئتين وعضلات القفص الصدري.

4/الصوت الأنفي او الأخنف:

ويتم عند الضغط على اللسان الي الداخل ،او نجعله منكمشا الي الداخل فيصبح عائقا امام اندفاع الصوت للخروج من الفم بشكل عام ،مما يدفع الصوت من ان يتسرب قسم منه الى الانف وعلاجه كالاتي :

أ/قم بطرد الزفير من الرتئتين ببطء شديد من خلال الفم وحده .

ب/استعمل حروف المد ولاحظ عدم تسرب الهواء عند تصويت تلك الحروف من الانف.

5/الصوت المندفع:

وهو الصوت الذي يندفع من مقدمة أعلى الحنجرة ويفقد بذلك لونه وتكييفه الذي تعمل عليه الاوتار الصوتية في داخل صندوق الحنجرة ويصبح مثل هذا الصوت

مملا وثقيلا على المستمعين السبب في التكوين الصوتي هو تصلب الرقبة والحنجرة خاصة عند استخدام الطبقات العليا في الحوار .والعلاج كالاتي:

أ/اجعل اعصاب الرقبة والحنجرة مسترخية بقدر الامكان

ب/حاول ان تصوت الكلمات بهدوء وراحة وعمق واسترخاء .

6/الصوت المرتعش:

وهو الصوت الذي يبدو مرتعشا ،واسبابه تكمن في الاتي:

أ/عدم التنفس بشكل صحيح ومحاولة التصويت والنطق بطبقات الا تلائم الشخص فيبدو الصوت مجهدا مرتعشا .

ب/عدم استعمال المدرج الصوتي والمناطق الصوتية بشكل صحيح .

ج/ضعف الاعصاب .

د/الكبر والشيخوخة .

هـ/الخوف والارتعاش .(والعلاج يكون بالتخلص من تلك الاخطاء كأن يتنفس الملقي بشكل جيد وان يصوت بطبقات ملائمة له وان يستعمل المدرج الصوتي والمناطق الصوتية بشكل صحيح وان يتخلص من الخوف والارتعاش بازالة سببه نفسيا اما الكبر والشيخوخة فهذه مسألة لا تقدر عليها رغم ان هناك من يكبر ويصبح شيخا ويحيله صوتا قويا غير مرتعش)[1]

7/الصوت الأجش:

[1] سامي عبدالحميد،بدري حسون فريد،فن الالقاء،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،العراق،بدون،ص161

ويقصد به الصوت الذي تبدو فيه الخشونة دائما وهي صفة تلازم بعض الناس وتطبع صوته بهذه الصفة غير المحببة الا اننا نلاحظ ان الصوت الطبيعي الذي ليس فيه عيبا ،يصار الي صوت اجش احيانا بسبب اجهاد في الصوت او اصابة بالبرد في الحنجرة نفسها ويمكن علاجها بازالة مسبباتها طبيا او بالراحة التامة ،اما اذا كانت الصفة خشونة طبيعية عند الانسان فالامر لا قدرة لنا في معالجتها .

8/ الصوت الخافت:

ويسمى الصوت الميت او المنطفئ الرنين وهو الصوت الذي يلازم الانسان بحفوته دائما وفي حالات النفسية والانفعالية كافة هذا الصوت الشبه الصوت الذي نتحدث فيه احيانا ولا بدا للممثل ان يتخلص من صوته الخافت لكي يمثل بشكل صحيح .

وهذه هي اهم عيوب التي تصيب الانسان اثناء النطق وهذه العيوب تؤثر بشكل او بآخر على مخارج الحروف والنطق السليم ولابد من تلافي هذه العيوب في الصوت الانساني لكي يكون صوت الملقي او الممثل خاليا من اي عيب تشريحي او غير ذلك من العيوب التي تؤثر على النطق [1].

المبحث الثالث

علاقة الصوت بالجسد

الصوت والجسد:

(اثبت احد علماء النفس في دراسة قام بها عن الصوت والجسد ان 7%فقط من الاتصال يكون بالكلمات و38%بنبرة الصوت و55%بلغة الجسد)1

[1] فن الالقاء،مرجع سابق ،ص 163

يحتاج الممثلين الي اجساد مرنة لعرض مواقف عديدة ومتنوعة ويمكنهم اكتساب هذه الخبرات بدراسة مقررات في الحركة على المسرح والرقص والمبارزة بالسيف وهما رياضتان تساعد على مرونة الجسد ،كما ان نفس متطلبات المرونة والتحكم والتعبير تنطبق على الصوت ايضا ،يتدرب الممثلين على طريقة التنفس السريع الصحيح والتنويع في ايقاع الصوت والنبرة كما انهم يتعلمون التحدث بلهجات مختلفة ،كما ان الممثلين يتدربون سنين عديدة لاكتساب القدرة على على تطويع اصواتهم بشكل كبير يسمح لهم بالتحدث بصوت مرتفع او منخفض او بشكل حاد او ناعم بناء عليه يجب على الممثلين المحترفين التدرب الدائم على تحسين قدرتهم الصوتية ومرونة اجسادهم طوال ممارستهم لمهنة التمثيل .

فالممثل بصوته وجسده يؤكد فعالية خشبة المسرح بشكل ما فيه من عناصر اخرى تتحول بدورها لاشارات رمزية ودلالية وفقا للتكوين العقلي والجسدي لهذا الممثل فضلا عن ان الصوت بطبقاته وايقاعه واحجامه هو الذي يميز كل شخص عن الاخر ،ان الصوت والجسد لدى الممثل يستقبلهما المتفرج عن طريق مشاركته الوجدانية حيث يكونان سويا عناصر الشخصية المسرحية التي يؤديها الممثل على خشبة المسرح وهذان العنصران اللذان يميزا كل ممثل عن الآخر في الاداء على خشبة المسرح .

ان العلامات الصوتية تتبع اساسا من حالة عقلية يكون لها تفسير دلالي يرتبط وسياق النص والعرض ،هذا بالاضافة الي ارتباطه بسياق تلك الدلالات التي تتبع من الممثل ذاته هو الدال الثاني بعد جسده في عملية الاداء التمثيلي فمن خلاله يستطيع المتلقي ان يميز الشخصية التي يؤديها الممثل ومع ذلك لا يمكن الوصول الي هذا التميز من خلال الصوت وحده بين هذه الشخصية المسرحية وبين ذلك الممثل وما هو واقع خاص بالممثل في الحياة الطبيعية ذلك الان صوت الممثل الا

يدل على معنى بمفرده فهو كأي عنصر من عناصر العرض المسرحي لايمكن ان يولد دلالة الا من خلال علاقته بالعناصر الاخرى اهمها علاقته بالجسد باعتباره في الاساس مصدرا له [1].

الصوت والجسد عند بعض المخرجتن:

مايرهولد:

(يطرح في اسلوبه الآلية الحيوية لاداء الممثل عدد من الشروط واهم هذه الشروط التي تحكم الاداء الصوتي /الجسدي المشحون بالانفعال عند مايرهولد يكمن في ربط المعاناة الروحية للشخصية المسرحية بشكل التعبير الجسدي في الوقت الذي يطلب فيه من الممثل ان يمنع صوته بعدا صوفيا)1

رغم ان مايرهولد اهتم بجسد الممثل أكثر من اي شي في أدواته الا انه لم يفصل ساهمية الصوت بالجسد واضاف ان يكون الصوت صوفيا بمعنى ذلك يضيف للممثل التعبير بعمق وان يكون الصوت مؤثرا وذا دلالة واضحة عن المشاعر والعواطف والاحاسيس الداخلية للشخصية بعيدا عن السطحية التي تعتمد على النطق فقط دون احساس بالكامة المنطوقة .

2/بريخت:

عند بريخت او نظرية التغريب نجد انه قد مزج بين الصوت والجسد بلاضافه الى الانفعالات التى بمثابة مساعد للغلة المنطوقه او الجسدية)1

(1)www.google.com[1] الانترنيت، ويكيبيديا الموسوعة الحرة ،لغة الجسد ،بدون تاريخ.

رغم ان بريخت فى منهجه يعتمد على السرد اكثر من اثارة العاطفه او التطهير الا انه اجتهد فى التوازن بين الكلمات المنطوقه والصوت والجسد والانفعالات كما نجد ان بريخت اعتمد على تأثير الكلمه عن طريق الصوت من اجل التغير اى ان يكون للكلمه تأثير على العقل مع العلم انه عمل على كسر الايهام والاندماج مع الدور الا ان رغم ذلك لم يفصل الصوت والجسد .[1]

جروتوفسكى:

نجدا ايضاً جروتوفسكى صاحب نظرية المسرح الفقير انه عمل على توظيف إمكانية الممثل الصوتية والجسدية والنفسية من اجل إقامة نوع من التأخى بين الجسد والصوت لتحقيق صورة انفعالية محدده تتم للممثل القدرة على توليد المعنى المقصود لذلك طلب من ممثلية ان يجيد التعبير الصوتى والحركي عن مجموع الحالات النفسية من الاصوات والايماءات بنفس الطرق التى يبني بها الشاعر لغة الشعرية مع العلم ان جروتوفسكى صاحب نظرية المسرح الفقير انه قد جرد المسرح من كل شئ من الديكور والاضاءة والاكسسوارات والمكياج واهمية الازياء وغيرها بحكم ان كل هذه الاشيئاء هى مساعده للعملية الابداعية الفنية وان المهم او الاساس هو الممثل لذلك ركز جروتوفسكى على اعداد الممثل بحيث يكون قادر على فعل اى شئ ومنها اهتمامه بالصوت والجسد وان كان بنفس الصورة.

(بما ان الممثل لايمكن له الفصل بين تعبيره الصوتى والجسدى وبين عنص الافعال .فإنه يقوم بتعبئه كل مايقوم بالعواطف التى تجعل افعاله حية وبالتالى تكون داله على المعانى التى يريد العرض ان يتطمنها فى سياقه العام)1

[1] مدحت الكاشف ،مدكور ثابت ،اللغة الجسدية للممثل ،اكاديمية الفنون ، مصر،بدون،ص172

اى ان اى انسان فى هذه الحياة سوى كان ممثل او غيره لايمكنه ان يفصل لغة الجسد التى تتمثل فى الاشارة والايماءة وغيرها من اللغة غير اللفظيه من الصوت الذى يمثل وسيله الاتصال الاوله سوى كان كلمه منطوقه او رموز صوتية فلذلك كان لابد للممثل ان يوظف مخزونه الجسدى لاي الطاقه البجسدية للممثل مع المخزون الصوتى بحيث ان هذين العنصرين هما اهم ادوات الممثل التى يعتمد عليه فلاى عمله الفنى او كمهنة وهو الصوت والجسد والانفعال لذلك كان لابد للباحث ان يخصص لبحثه هذا مبحثاً عن علاقة الصوت بالجسد فى خضم تحدث عن تصميم الصوت للشخصيات الممثلة على خشبة المسرح . [1]

اذ ان للجسد الدور الكبير او التأثير على الصوت من الناحية الفزيائية او النفسية او الاجتماعية او غيرها لان الصوت والجسد هما النموزج الاول لاى تعبير ويوفر للنص المسرحى عموماً والاداء التمثيلى خصوصاً نوع من الوضوح والدقه ويساعد الممثل على التمثيل بصدق ويكون الاداء جزاباً للمتفرج وللممثل نفسه عن طريق التقمص والتوظيف الصحيح لادوات الممثل الداخلية والخارجية .

[1] 1. مدحت الكاشف ،مرجع سابق، ص 173

2. اللغة الجسدية للممثل ،مرجع سابق، ص178

الفصل الثاني :

المبحث الاول :

تصميم الصوت وفق الابعاد الثلاثة

المبحث الثاني :

الانسجام الصوتي

تصميم الصوت وفق الابعاد الثلاثة :

من المعروف ان اي عمل مسرحي يبدا بستعمل كلمة لو والتي هي رافعة تنقل الفنان من الواقع اليومي الي مجال الخيال والمسرحية عبارة عن عدد من

الكلمات " لو " الافتراضية والظروف المقترحة التي فكر بها ، كما ان لاوجود لواقع حقيقي خشبة المسرح لان الواقع الحقيق ليس فننا وتكمن مهمة الفنان وتفانيه الابداعي في تحويل ابتداع المسرحية الي واقع مسرحي فني .

ويقوم خيالنا بدور كبير في هذه العملية ، اي ان العمل المسرحي ليس نقل الواقع علي خشبة المسرح كما هو بل، عبارة عن نقلة بصورة فنية وابداعية ،ولايتم ذلك الا عن طريق الخيال وظالروف المقترحة ، وكذلك با النسبة للممثل لايمكن ان يكون صادقا في اداءة اذا لم يعمل على التغيير في شخصيتة كفنان الى الدور او الشخصية المراد تاديتة وذلك يتم غالبا عن طريق الخيال واحيانا من بعض الاشارات في النص . ومن اولى خطوات فهم الممثل للشخصية تحليل النص الذي يمثل المفتاح في القوس الى داخل الشخصية والتحليل غالبا ما يكون عن طريق الابعاد الثلاث ، وهي الجسدية ، والاجتماعية ، والنفسية ،أذ أستطاع الممثل تحليل هذه الشخصية وفقا لهذة الابعاد وبطريقة سليمة وصحيحة استطاع ان يحدد بذلك طريقة الكلام والحالة الجسدية والنفسية التي تكون عليها هذة الشخصية والتي من خلالها يمكننا ان نحدد طريقة الالغاء والصوت الذي يساعد الممثل في ايصال احاسيسة الى الجمهور بصدق . ولكي يصمم الممثل الصوت لابد لة من الايمان بقدراتة وبالشخصية التي يقوم بتاديتها

ويمكن للممثل ان يصل الى الصدق عن طريق مجمو عة من الاسئلة يضعها لنفسة تساعدة للوصول الى الدور وادراك الصدق ،والايمان بهاذا الصدق ينشأ على صعيد الواقع الحقيقي بصورة تلقائية ولكن عندما لايكون ثمة واقع على الخشبة وندما يكون ما يجري عليها مجرد اداء فأن خلق الصدق والايمان بة يتطلب تحضيرا تمهيديا في ولادة الدور والصدق وكذلك الايمان على صعيد الحياة المتخيلة ، أي على مستوى الابداع الفني ثم ينقلان من هذا الاخير الى الخشبة .

وما الفن الا تعبير عما يحدث في النفس من بواعث بواسطة الخطوتط او الحركات أو الأصوات أو الالفاظ والاختلاف بين فن الممثل وبقية الفنون هو في المادة المستخدمة حيث اننا نجد ان الممثل في عملية الخلق لدى الشخصية او الدور هو نفسة التي نمت وتطورت مع حياتة رغم انفصالة وفق معطيات الحالة الابداعية أي ان الممثل ليس لدية أدوات سوى نفسة الصوت والجسد هما اساس الممثل فهو الذي يوظفة حسب الحالة الابداعية فتحو لات الممثل من حالةالى حالة ومن شخصية الى اخرى لايكون لة فيها إلاالخبرات الانسانية المتراكمة والذي يعمل على أستفادتهافيما يعرف عند استانسلا فسكي با الذاكرة الانفعالية والتي من خلالها يستطيع الممثل ان يتجاوز تجربتة الزاتية ومنها يدخل الى الدور وفق معطيات النص أومخيلة الممثل حسب فهمة للشخصية وبذلك يكون الدور أو الشخصية وليس الممثل مع عدم التخلي عن شخصية الممثل والاندماج التام في الدور .

أو جوهر الفن لى الممثل هو التحول والتغيير للتعبير عن الرغبات والعواطف والافكار من خلال الوجود الحقيقي علي خشبة المسرح بل انيكون مؤثرا ً والذي يكون بدوره نابع من الادارة الصادقة في الفعل) .

اي لحظة صعود الممثل علي خشبة المسرح اذا لم يعبر عن الدور بكل صدق واقناع للمتفرج واذا لم يتغير او يغير في شخصيته بحيث يحث الممثل الفرق بين شخصية الممثل والدور في ذالك بداية فشل الممثل والشخصية .

وعلي الممثل حتي لايقع في مثل هذه الاخطاء ان يعمل علي تحليل الشخصية بورة صحيحة واضحة ووفقا للابعاد الثلاثة والتي بدورها تقودنا للوصول الي الشخصية او الدور بصورة مقنعة للمثل والمتفرج . كما ان هناك بعض الاساسيات عبارة عن خطوات تمهيدية للظهور عاي المسرح وهو في حالة التسخير للشخصية والتمثيل

امام الجمهور ، وانها من الضروري ايضاً اتباعها والاخذ بها ، لانها عبارة عن خطوات لاكتشاف في معالم الشخصية واطفاء نوع من المهارة الحرفية العلمية التي تتبع عن الظهور علي خشبة المسرح وامام الجمهور .

عليه لابد للمثل وقبل كل شئ ان يتعرف علي الفكرة الاساسية من خلال قراءة النص بتمعن وان يتعمق بقراءة الحوار وان يكشف ما وراء الطوروما تعنيه من المعني الحقيقي لها لان الكلمة قد تتاثر باجواء الفعل والحدث ويعني باطنها غيرها ما يعنيه ظاهرها كما عليه ايجاد العلاقة بينه وبين الشخصيات الاخري بموجب ما تمليه عليه شخصية .

اذن هذه الاساسيات ضرورية وملحة من الواجب اتباعها من قبل الممثل الحرفي والمتميز بمهارته من خلال ما يحمل من الثقافة التي تميز عن غيره من المثلين الهواة ، و اولها تحليل الشخصية وايجاد ابعادها ليتمكن من تقمصها بعد ووضو حها له ، ليستطيع قيادتها ولعبها بشكل يبهر الجمهور وينال اعاجابه ، هذه الابعاد الثلاثة اذا دخل بابها ستفتح له ابواب التعرف علي شخصيته المسرحية ليرسمها الرسم الصحيح وعلي ضوء تحليلها وفق الابعاد وهي اشبه بوجه لم تكتمل وشيساعدها علي هذه الاكتمال التحليل للشخصية وابعادها ، للتضفي علي هذه الالوان تساعده علي الخلق والترقب والمتابعة من قبل الملتقي وخلق عنصري التشويق والشد لهذه اللوحة والتي هي بالاساس الممثل الجيد ، فان اهمال الممثل لهذه الاساسيات الواجب اتباعها فيفشل في ايجاد كيان شخصية مسرحية لها تأثيرها علي مسار البناء والصراع الحقيقي ، والتنامي باتجاه ما تطلبه الافعال الاساسية من ردود افعال هذه الشخصية المسرحية فاهماها من قبل الممثل يستضح للعيان قلة خبرته وتجربته وثقافته .

اذا فتحليل الشخصية وايجاد ابعدها هي المفتاح باتجاه تجسيد المهارة الحرفية للممثل الاكاديمي والذي بوستطها ستقوده الي الابداع في التمثيل والاداء المسرحي لينال اعجاب الجمهور ، اضافة الي كل هذا السبيل الي التاليف والنجاح لكل ممثل اراد ان يميز بحرفيته وان يدخل الي قبل المتلقي وينال اعجابه ، لذلك علي ان يقوم بتناول الابعاد الثلاثة وان يقوم بتحليها والتعرف عليها .

البعد الطبيعي :-

قبل الدخول إلى تفسير ابعاد الشخصية وشرح خصوصية كل بعد وعلى ضوء التأثيرات الخارجية لنموها وتكاملها هناك فوارق تميز كل منها عن الأخرى والعامل الجوهري الذي يؤثر على تحديد سلوكية كل شخصية وردود أفعالها الإنعكاسية ، وهي التأثيرات الخارجية ، إضافة الى الشكل وبعض العاهات والتي ترافق الشخصية في حياتها والتي إكتسبتها إما من الحوادث الخارجية كإصابات خارجية أثناء العمل وسببت لها هذه الإعاقة في اليد أو الساق أو في الوجه ، أو عاهات خلقية ولادية صاحبة الأنسان منذ ولادته وهذه الخصوصية في العاهات أو الإعاقات ، لها تأثيرات جانبية إضافة للتأثيرات الجوهرية والتي تتبع من ذات النفس إما سلبية أو إيجابية فالسلبية هي إحساسه بعدم مساواته بالمتكاملين جسدياً ، مقارنة بغيره من المتمتعون بالتكامل الإيجابية وهي أن هذا العوق قد يخلق لديه حافزآ وروحية التحدي ودافع لتحقيق المهارات الإبداعية والإنجازات التي بإمكانها تحقيقها وهم في كامل سعادتهم ومعنوياتهم وقدراتهم الذاتية ولهذا من المفضل للممثل أن يراقب ويبحث ويخلل في عمق وأحاسيس ردود افعالهم لتكون لديه تجربة مكتسبة يتعين بها عند الحاجه في تجسيد المشاعر لمثل هذه الشخصيات المسرحية لو جاءت متطابقة مع البعد الطبيعي ومتشابها معها ومتشاركة في خصوصيته الشخصية المسرحية ، لأن هذه التحاليل والكشف عن مواصفات واشكال البعد الطبيعي لكل شخصية ، هي المفتاح

بإتجاه الإبداع وخلق شخصية متكاملة الأوصاف بما تمليه عليه عملية التحليل والكشف الصحيح عن هذا البعد بشكل بحيث يجعل الممثل ناجحآ في آداءه وتفسير شخصيته المسرجية وبكامل اوصافها وبهذا سينال اعجاب الجمهور لذا فإن عملية تحليل الشخصية هو السبيل الى التألق والنجاح لكل ممثل يرغب في أن يتميز عن اقرانه من الممثلين والكثير من الأفلام السنمائية يكون فيها الدقة في اختيار الأدوار من مواصفات البشرة ولونها وخصائص الشعر ولكنة الصوت من ناحية الضخامة او الرقه وتطابقه مع البنية الجسدية وذلك لا يختلف مع المسرح إذ هناك دقة متناهية في اختيار الشخصية المسرحية او الدور .

البعد النفسي :

معظم تحليل الشخصية حسب التحليل النفسي " الفريدو " وهي نظرية يقلب عليها الطابع البيولوجي فمثلا ، الطفل عندما يولد يكون داخله طاقة من الجنسوالعدوان وبها يدخل في صراع مع المجتمع وعلي اساس شكل الصراع ونتيجة تجدد صورة وملامح الشخصية في المستقبل .

كما لكل شخصية حالات نفسية تحددها الانفعالات والامزجة والتي تعتمد في اساسها علي البنية التركيبية للجسد اضافة ال عوامل الوراثة التي تاتي عن طريق الدم ، اضافة الي التراكيب البنوية لصحة الانسان وبعض التكوينات الجسدية بما يحمله الانسان كل ذلك يوثر علي جهازه العصبي والتصرفات الخارجية المنعكسة علي المزاج العصبي.

لذلك من الضروري جدا ان يلجاء الفنان الممثل الي ايجاد البعد النفسي للشخصية المسرحية.

البعد الاجتماعي :

يتاثر الانسان بما يحيط به من عوامل بيئية وتربوية وثقافية واجتماعية وهذه العوامل هي التي تجدد هويته ، وتلعب دورا هام في نمؤ شخصيته ونضجها وتحديد تاثيرها في المجتمع ويعود هذا الي الملكة الثقافية والنشاة الصحيحة والي الاسرة التي ينتمئ اليها .

لذلك لابد للممثل من معرفة الشخصية التي يمثلها عن حالة الفقر او الثراء او الحلة المثقفة او الجهل ، او التعليم ، او انه متعلم او اعزب هل لديه اطفال ام لا ، هذه المميزات والمواصفات الاجتماعية اذا اكتشفها الممثل عن الشخصية ستساعده علي توضيح شخصيته وتجسيدها بشكل جيد من خلال النص .

الحقيقة ان معظم الممثلين الناجحين ماهم الا من درس الشخصية بشكل جيد وحدد ابعادها النفسية والاجتماعية والجسدية بشكل جيد وصحيح ومقنع بالنسبة للجمهور والممثل ، والتحليل هو المفتاح لفهم الشخصية وتصميم الصوت الذي يميزها عن غيرها من الشخصيات الاخرى.

المبحث الثاني

الانسجام الصوتي

الطبقات الصوتية وتنوعها :

لتوفر انسجام صوتي لابد من اختيار طبقات صوتية مختلفة ومتنوعة ، اذ في الحياة يكون تنوع الطبقات الصوتية بصورة تلقائية نتيجة للمشاعر التي تصاحب الكلام أوالأجواء التي تحيط با المتكلم لأي مشاعرة من نأحية الحزن الفرح الحب وغير ذلك وكذلك الاجواء من ناحية هدوء المكان وضجيجة وتناسب المكان مع المشاعر ، ولا بد من تدريب الصوت على التنوع حتى يمكننا السيطرة عليها لسببين :

راحة المتكلم:

يؤدى عدم التمرن الى اضطرار الممثل او المؤدى الى استعمال طبقات عالية لا تناسب مع حنجرته او صوته العادىمما يؤدى الى ازاء الاوتار الصوتيه ، واحياناً يكون العكس حيث يستعمل الممثل الطبقات المنخفطه وذلك خصماً علية حيث لايكون الصوت مسموعاً،

راحة المستمع:

لابد للمستمع او المتلقى ان يكون صوته للممثل مريحاً لة في الاستماع حيث لا يخرج الممثل أصواتا تزعج أذن المستمع او الكلام غير المفهوم او غير الواضح ، او اخذ الشهيق بصورة متعبة ومزعجة تتعب المتلقي وكذلك استخدام الممثلين لوتيرة صوت واحدة تؤدي الي الملل واتعاب الملقي واالمتلقي معا ً بذلك يجب الابتعاد منها وتوفر المرونة الصوتية سوا في السلم العالي او المنخفض كما ان تنو ع الطبقات في الحياة ياتي نتيجة عن مشاعر والاحاسيس والعوطف والحلات وان شد الانفعلات يودي الي توتر عضلات الجسم خاصية ، التي لها علاقة بالتنفس والصوت وبالتالي يؤدي الي توتر الاوتار الصوتية وبالتالي ارتفاع الصوت علي العكس يؤدي لاسترخا الي ظهور طبقات خشنة ومستقرة كما ان للجو والظروف المحيطة واوضاع الجسم تاثير علي طبقات الصوت فحالات المعارك وظروف القهر والمناخ والحرارة وتوثر الاعصاب والعضلات وكل ذلك يؤثر علي طبقات الصوت .

لذلك علي الممثل ان يتمرن علي ايجاد الطبقة الصوتية الاساسية الملائمة لكل شخصية ولكل مشهد ويطور الطبقات تبعا لها .

الطبقة الوسطي وتطوير الطبقات الاخرى :

المقصود بالطبقة ارتفاع الدرجة التي يستخدم بها الصوت اي علو وانخاف الصوت فمثلا عندما يكون الصوت عليا احيانا يكون صرخا والصوت الجهور هو ما يتعلق باهتزاز الاوتار الصوتية وفي الحياة العادية يكون الكلام بالطبقة الوسطي وهي التي يكون فيها كل اعضاء الجسم في استرخا تام خاصة جهاز النطق ، يمكن الحصول علي الطبقات الوسطي عن طريق اظهارالصوت مع الزفير الصادر عن طريق التثاءب الاعتيادي ولكل شخص في الحياة طبقة صوت وسطي تميزه عن غيره ولذلك ان تنوع الطبقات الصوتية مهم جدا بالنسبة للمثل ولانها التي تساعد في الاداء بصورة جيدة هي التي تميزه عن غيره من الشخصيات علي خشبة المسرح . والطبقة الوسطي عموما تكون مريحة للممثل والمتفرج لانها

مستقرة

القوة الصوتية :

ويقصد بها مقدار الرنين وقوة دفع الصوت الي الخارج وتتوقف قوة الصوت علي حجم التجاويف بالحنجرة والحلق بعتبارهما اهم جهازين في قوة الصوت وايصاله كما تتوقف القوة علي الحالة التي يمر بها الملقي او الممثل ، فمثلا حالات الانفعال تتطلب قوة صوتية عالية خاصة العنف والحماس وغيرها .

كذلك تعتمد قوة الصوت علي عدد المتلقين فان كان عددهم كبير يطتلب قوة عالية والعكس، وعلي حجم المكان فان كان ضيقا فقوة الصوت منخفضة والعكس ، وكذلك علي طبيعة المكان فان كان خالي من الضجيج تكون القوة منخفضة وان كان مفتوحا قوة عالية .

وعلي طبيعة الشخصية وابعدها فان كانت انفعالية لابد من مراعة قوة الصوت في التمثيل وكذلك الانحدار الطبيقي الاجتماعي يؤثر فمثلا الاغنيات عادتة يكون الطبقة منخفضة واحيانا الفقراء او اصحاب المهن في العراء كالفلاح واصحاب الحرب .

الفصل الثالث

الدراسة التطبيقية

المبحث الاول

دراسة مسرحية النظام يريد

التطبيق

مسرحية النظام يريد :

فكرة :اشرف بشير

تأليف:مصطفى احمد الخليفة

اخراج:ابوبكر الشيخ

ديكور:عباس احمد الخليفة

ازياء:محمد جبريل

تمثيل كل من :

الممثل	الدور

جمال عبدالرحمن	جلال بارود الجلة
سامية عبدالله	فضيلة زوجة الرئيس
اخلاص نورالدين	صبرا ابنة الرئيس
فيصل احمد سعد	فضل عم الرئيس
محمد عبدالله موسى	تركاش الوزير الاول
محمد نعيم سعد	كنجال الرئيس المخلوع
عوض شكسبير	مقص
كرار الزين	حرس 1
قسم الاله حمدناالله	حرس2

سرد المسرحية:

تجسد مسرحية النظام يريد وقائع الأيام الآخيرة لرئيس جمهورية ما ، وسط حالة من الرعب مبعثها توارد اخبار عن خلع زملائه من الرؤساء ، فيستضيف الرئيس في قصره رئيساً مخلوعاً – كثيراً ما حاول تحذيره من مغبة سياسته تجاه شعبه واستسلامه لتقارير معاونيه الملفقة والكاذبة ، بعد ازدياد موجة خلع نظرائه من الرؤساء ، يحاول الرئيس ايجاد حلول لما يتصوره في ذهنه من بعد أن رأى الرؤساء من حوله يخلعون من قبل شعوبهم ، فيبتكر الرئيس فكرة يرى أنها يمكن أن تنقذ نظامه من مصير الأنظمة الأخرى التي أصبحت تتهاوى من حوله بوتيرة متصاعدة ، مفاد الفكرة أن يقوم الرئيس بتغيير الشعب في محاولة منه لقلب مقولة " الشعب يريد تغيير النظام " ظناً منه أن مثل هذه الفكرة يمكن أن تنسف مطالب الشعب من

أساسها ، فيشرع الرئيس في تنفيذ فكرته ؛ فيستدعي في الحال سمسار القصر للبحث على وجه السرعة عن شعب مطيع وجميل " يسمع الكلام " لإستبداله بشعب البلاد في خيط أو مسار درامي مشوق – حسب ما رأى الباحث من خلال مشاهدته للمسرحية – لكن في اثناء الشروع في عمليات " شحن الشعب في حاويات " ليتم نقله إلى خارج البلاد ، في خضم هذه الموجه الهائجة واليائسة من الرئيس ؛ يثور الشعب عليه ويسقط نظامه .. لتروح كل افكاره هباء

الصوت في المسرحية:

اما من ناحية تصميم الصوت فى مسرحية النظام يريد يرجع الى ان معظم الممثلين فى بعض اللحظات الانفعالية اثناء العرض قد ظهر لها صوت جديد الا ان ذلك لم يكن طوال مدة العرض ، وبذلك انهم لم يهتموا كثيراً بهذه الملكه الصوتية ، والممثلة الوحيدة التى كان هنالك تغير واضح فى صوتها هى اخلاص نور الدين التى تلعب دور ابنة الرئيس وهى عبارة عن فتاة مختله عقلياً الى انها فى بعض اللحظات الانفعالية قد فلت منها الصوت ويرجع ذلم الى ان الممثلين لم يهتموا كثيراً بصميم الصوت عند تحليلهم للشخصية وعند الاداء كما انهم لم يمارسوا هذه الملكة فى البدايات الاولى لاحترافهم مهنة التمثيل وكما زكرت سابقاً قد يكون برعة بعض الممثلين فى تصميم الاصوات وذلك يرجع الى الخبرة الطويله والموهبة الفزة لمعظم ممثلى هذه المسرحية وهذا سبب نجاح العرض.

مناقشة الفروض:

ان عدم تصميم الاصوات للشخصيلت الممثبة على خشبة المسرح يؤدى الى نقص فى التشخيص لعدم فهم المتلقى للشخصية ، لذلك لابد من اختيار صوت مميز للشخصية والذى به يمكن ان يكون الممثل ذا خبرة وتميز فى ادائه لكل الشخصيات.

واذا لم يصمم الصوت فى العرض الواحد هذا ينتج عنه عدم انسجام صوتى لان الاصوات عبارة عن اصوات الممثلين وليس الشخصيات مما يؤدى الى الملل والضجر.

نتائج مناقشة الفروض:

ـ اذن صمم الممثل صوت يمكنه ان يكون مميزاً بتقديمه للشخصيات مختلفه متعدده تساعده على الاداء بصدق اكثر .

ـ كما ان تعدد وتنوع الاصوات والشخصيات يساعد المتفرج الاستمتاع والفهم اكثر ، والتنوع فى العرض والانسجام فى كل عناصرة .

الخاتمه:

من خلال الدرسة اذا صمم الممثل الصوت للشخصيات كان ذلك بداية نجاح العرض المسرحى عموماً والممثل خصوصاً واكتسابه مزيداً من الخبرات فى الاداء . كما ان اهمام الممثل بمخارج الحروف والوقف والنبر والمقاطع الصوتية تساعده فى وضوح الصوت وا إصاله للمتفرج دون عناء وعلى تجسيد الحاله الانفعالية الشخصية بشكل صحيح وواضح دون تكلف . وقد تناولت هذه الدراسة كيفية بناء الممثل للشخصية عن طريق الابعاد الثلاثة وتصميم الاصوات لها .

التوصيات:

1/توصيت الممثلين "طلاب كلية الموسيقى والدراما " بتحليل الشخصيات وفق الابعاد الثلاثه قبل ادائه والوقوف على ذلك من قبل الاساتذة .

2/الاهتمام اكثر بتصميم الصوت والوقوف على مخارج الحروف لدى طلاب الدراما من المستوى الاول .

3/تطوير منهج مادة الصوتيات وحث الطلاب على الاداء الصوتى .

نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة توصل الدارس الى الاتى:

1. إن تصميم الصوت للشخصية هو مفتاح الابداع لدى الممثل .

2. تحليل الشخصية وفق الابعاد الثلاث هو المدخل للاداء بصدق اكثر وفهم الشخصية بصورة اوضح

3. معرفة الممثل للصوت ومخارج الحروف تساعده على النطق الصحيح

4. عدم تصيم الصوت للشخصية هو بداية الاداء السطحى للممثل .

اهم المراجع:

1/ابراهيم انيس،الاصوات اللغوية،دار وهران للطباعة والنشر ،مصر،**1979**م.

2/سامي عبدالحميد،بدري حسون فريد،فن الالقاء،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،العراق ،بدون.

3/مدحت الكاشف،اللغة الجسدية للممثل،تقديم مدكور ثابت،اكاديمية الفنون،مصر ،بدون.

4/الانترنت**www.google.com** موسوعة ويكبيديا الحرة،بدون.